

طريقه مبتكرة لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو من خلال
طريقة كل من دينيس أجاي ومايكل آرون

An Innovative Approach to Teaching Adult Beginners
to Play the Piano Based on the Methods of Denes Agey
and Michael Aaron

د/ نسمة علاء الدين يس

مدرس بقسم التربية الموسيقية تخصص بيانو جامعه عين شمس



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.380870.2232

المجلد العاشر. العدد 55. نوفمبر 2024

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



ملخص البحث باللغة العربية

يتناول هذا البحث منهجًا مبتكرًا لتعليم المبتدئين من البالغين العزف على آلة البيانو، مستندًا إلى الأساليب التعليمية لكل من دينيس أجاي وميخائيل آرون. ونظرًا لأن المتعلمين البالغين يمتلكون احتياجات وأهدافًا وتفضيلات تعليمية تختلف عن تلك الخاصة بالمتعلمين الأصغر سنًا، يهدف هذا البحث إلى تطوير استراتيجية تدريس حديثة وفعالة تتناسب مع طبيعة هذه الفئة. من خلال تحليل ومقارنة المبادئ الأساسية وأنظمة التدرج والأساليب التربوية الموجودة في المواد التعليمية لكل من أجاي وآرون، يحدد الباحث الجوانب التكاملية في كل منهما. وباستخدام منهج التحليل الوصفي للمحتوى، يعمل البحث على دمج هذه الجوانب لتصميم طريقة جديدة تُعزز من تطوير المهارات، والتحفيز، وفهم الموسيقى لدى المبتدئين من البالغين. ويهدف هذا البحث في جوهره إلى تحسين مستوى الأداء، ومعالجة التحديات الشائعة التي يواجهها المتعلمون، وتحديث أساليب التعليم لتتماشى مع متطلبات التعليم المعاصر للبالغين. يُجرى هذا البحث خلال العام الدراسي 2024-2025 في قسم التربية الموسيقية، بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

An Innovative Approach to Teaching Adult Beginners to Play the Piano Based on the Methods of Denes Agey and Michael Aaron

Abstract

This research explores an innovative approach to teaching adult beginners to play the piano, drawing on the pedagogical methods of Denes Agey and Michael Aaron. Recognizing that adult learners have unique needs, goals, and learning preferences distinct from those of younger students, the study aims to develop a modern and effective instructional strategy tailored to adults. By analyzing and comparing the core principles, progression systems, and pedagogical strategies found in Agey's and Aaron's instructional materials, the researcher identifies complementary strengths in both methods. Using a descriptive content analysis approach, the study synthesizes these strengths to design a new method that enhances skill development, motivation, and musical understanding for adult beginners. The ultimate goal is to improve learners' performance levels, address common challenges, and modernize teaching practices in line with contemporary adult education needs. This research is conducted during the 2024-2025 academic year at Ain Shams University's Department of Music Education.

مقدمه البحث:

يعد تعليم الموسيقى للكبار تحديًا خاصًا يختلف عن تعليم الأطفال والشباب. فالمبتدئون الكبار يميلون إلى أن يكون لديهم أهداف محددة وتوقعات واقعية حول تعلمهم، كما يتمتعون بمستويات مختلفة من التقدير والفهم للموسيقى. وتلبية لهذه الحاجة، قدم عدد من المؤلفين طرق تدريسية تساعد المبتدئين الكبار على تعلم العزف على البيانو بفعالية، مع الأخذ في الاعتبار اختلافاتهم عن المتعلمين الأصغر سنًا. ويُعتبر كل من دينيس أجاي من أبرز المؤلفين الذين صمموا **Michael Aaron - Denes Agey ومايكل آرون**

طرق تدريس مناسبة لهذه الفئة، حيث ركز كل منهما على تطوير مهارات العزف بطرق حديثة تعتمد على تبسيط المفاهيم الموسيقية وبناء أساس قوي من المهارات .

و نجد ان لكل طريقه متشابه في البدايه و لكن الاختلاف في التناول و التدرج و منها المكمل لبعضه البعض و ذلك بالطبع دون قصد من المؤلفين انما يتم اكتشاف ذلك عن طريق الباحثين و القائمين بالتدريس املا في التعرف على كل ما هو جديد وحديث في مجال تعليم العزف على آلة البيانو و ذلك للوصول بالطالب الى المستوى المطلوب .

مما جعل الباحثة تختار طريقة كل من دينيس أجاي و مايكل آرون.

مشكله البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريس آلة البيانو عدم تقبل الطلاب للطرق و الاساليب القديمه المتبعه في التدريس مما يؤثر على مستواهم الدراسي مما جعل الباحثة تفكر في دراسته و تحليل اسلوب كل من دينيس أجاي ومايكل آرون في تعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو.

أهداف البحث:

- (1) عرض لبعض الاساليب الحديثه لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو.
- (2) التعرف على طريقه كل من دينيس أجاي و مايكل آرون .
- (3) وضع طريقة مبتكره لتعليم العزف على آلة البيانو من خلال الطريقتين السابقتين.

تساؤلات البحث:

- (1) ما الطرق و الاساليب الحديثه لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو.

(2) ما طريقة كل من دينيس اجاي و مايكل آرون في تعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو.

(3) ما خطوات الطريقة المبتكرة لتعليم العزف على آلة البيانو.

أهميه البحث:

يهتم البحث بالارتقاء بمستوى اداء دارسي آلة البيانو و تخطي الصعوبات التي تواجه اثناء التعلم.

إجراءات البحث :

حدود البحث:

حدود زمانية : العام الدراسي (2024 – 2025).

حدود مكانية: قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو يقوم بوصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها .

عينة البحث : عينة مقصودة ومنتقاة من كتاب تعليم البيانو للمبتدئين الكبار لكل من دينيس اجاي و مايكل آرون وهي تمثل العينة الأصل بما تحويه من تقنيات عزفية وأهداف وإرشادات تعليمية و عليه فقد اختارت الباحثة التمارين التالية :

Three-note jig -1

Deux Nouvelles notes -2

Play tune -3

Gamme ascandante -4

Le chant du cor -5

On the merry-go-round -6

Ancient Chinese song -7

Priere -8

Skip to my lou -9

Frere Jacques,dormez vous -10

أدوات البحث : - المدونات الموسيقية للمقطوعات (عينة البحث) .

- مصطلحات البحث:

- (1) الأداء الجيد "A Good Performance" : هو الأداء الذي يُمكن العازف من إحياء الموسيقى والتعبير والأحاسيس الفنية للمستمع وفقاً لما وصفه المؤلف تماماً . (4 – 11) .
- (2) ترقيم الأصابع "Fingering" : هي الطريقة المثلى لترتيب الأصابع ، ولها أثر كبير على مهارة أداء العازف أثناء الأداء العزفي . (9 – 154)

(3) التكنيك "Technique" : نوع من أنواع المهارة العزفية الناتجة من اكتساب مرونة وحيوية وتحكم في العضلات المستخدمة في العزف مثل الإصابع والرسغ والساعد والذراع . (2 – 195) ، وتعرف الباحثة التكنيك بأنه : التقنية أو أسلوب معالجة التفاصيل الفنية للمدونات الموسيقية والتي تظهر البراعة والمهارة الفنية والطرق المتعددة لإنجاز عرض العمل الفني من قبل العازف .

(4) الطريقة Method: هي خطوات منظمة متتابعه مرنة يتبعها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة خلال درس معين بأقصى فاعلية ممكنه وفي ضوء الامكانيات المتاحة.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

الدراسة الأولى : دراسة علاء الدين يس عبد العال 2007م بعنوان:

" الأسلوب الحديث لكل من جون طومسون وهانز هويمان لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الأساليب الحديثة لتعليم المبتدئين الكبار عند كل من جون طومسون وهانز هويمان ، وجاءت عينة البحث من مجموعة تمارين محددة ومنقاة من كتابي جون طومسون الحديث ومن كتاب هانز هويمان الحديث في تعليم آلة البيانو ، وقد قام الباحث بدمج التمارين بعضها ببعض في تسلسل منطقي ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي " تحليل محتوى " . وجاءت نتائج تلك الدراسة في إكساب الطالب أكثر من معلومة في آن واحد مع التدرج السريع في اكتساب المهارات مع استخدام بعض ألحان الأغاني لإقبال الطلاب على دراستها .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في التعرض للطرق والأساليب الحديثة لتعليم آلة البيانو ، ويختلف معه في أن البحث الراهن يقوم بانتقاء مؤلفات ذات أهداف تعليمية محددة واستخراج المهارات والتقنيات اللازمة لإعداد الدارس لأداء مؤلفات ذات مستوى متقدم .

الدراسة الثانية : دراسة محمد علي عبد المنعم 2008م بعنوان

" الاستفادة من بعض ألحان التراث في تنمية المهارات العزفية لدى دارس البيانو المبتدئ بالكلية "

هدفت تلك الدراسة إلى مساعدة الدارس على تنمية التقنيات العزفية والتعبيرية والحفاظ على الألحان الموروثة من خلال مقطوعات البيانو ، وجاءت عينة البحث من عشرة ألحان من التراث خالية من الأربع الصوتية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وقام الباحث بوضع الإرشادات العزفية التي تساعد الدارس على أداء المهارات والتقنيات العزفية ، وجاءت نتائج البحث في أن مجموعة الأهداف التعليمية المستخرجة من المقطوعات تشتمل على العديد من المهارات والتقنيات العزفية .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في انتقاء المهارات والتقنيات العزفية من الألحان الموروثة للطلاب المبتدئ ، ويختلف معه في أن البحث الراهن يقوم بانتقاء مؤلفات ذات أهداف تعليمية محددة واستخراج المهارات والتقنيات اللازمة لإعداد الدارس لأداء مؤلفات ذات مستوى متقدم .

الدراسة الثالثة : دراسة وائل محمود عبد الغني 2010م بعنوان :

" برنامج مقترح لتدريس مهارات الأداء على آلة البيانو للمبتدئين باستخدام الحاسب الآلي وطريقة راندال فيبر "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مهارات الأداء اللازمة للمبتدئين من خلال طريقة راندال فيبر لتدريس آلة البيانو وإعداد برنامج مقترح للتدريب على تلك المهارات باستخدام الحاسب الآلي ، وقد اختار الباحث عينة من طلال الفرقة الأولى من قسم التربية الموسيقية بكلية التربية جامعة عين شمس ، واتبع الباحث المنهج التجريبي (ذو المجموعة الواحدة) ، وجاءت نتائج البحث في أنه محققة لفروض البحث بأن هناك دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في اختبار القبلي – بعدي في تعلم مهارات الأداء على آلة البيانو باستخدام طريقة راندال فيبر والحاسب الآلي لصالح الاختبار البعدي .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في اختيار كتاب مجموعة راندال فيبر لتعليم البيانو ، ويختلف معه في أن البحث الراهن قد قام باختيار كتاب للمبتدئين الكبار وانتقاء المقطوعات ذات الأهداف التعليمية المحددة واستخراج المهارات والتقنيات اللازمة لإعداد الدارس لأداء مؤلفات ذات مستوى متقدم .

الدراسة الرابعة : دراسة داليا عبد الحي بدير 2011م بعنوان :

" أسلوب أداء بعض مقطوعات ألبوم الأطفال مصنف 123 عند سيسيل شاميناد "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب أداء ألبوم الأطفال عند سيسيل شاميناد وتحديد الصعوبات التقنية والتعبيرية الموجودة بها والعمل على تذليلها ، وجاءت عينة البحث من مقطوعات ألبوم الأطفال مصنف 123 أرقام (5 ، 9 ، 10 ، 12) ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وقد قامت الباحثة بوضع الإرشادات العزفية والتمارين لتذليل الصعوبات التقنية ، وجاءت نتائج الدراسة في اشتمال المقطوعات على العديد من العناصر والتقنيات اللازمة للمبتدئين في العزف على آلة البيانو .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في وجود بعض المهارات والتقنيات العزفية من ألبوم الأطفال مصنف 123 للطالب المبتدئ ، ويختلف معه في أن البحث الراهن يقوم بانتقاء مؤلفات ذات أهداف تعليمية محددة واستخراج المهارات والتقنيات اللازمة لإعداد الدارس لأداء مؤلفات ذات مستوى متقدم .

الدراسة الخامسة بعنوان " أسلوب الرومانتيكية المجددة في مؤلفات دينيس أجاي Denes Agay خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على حياة دينيس أجاي واسلوبه وأعماله لآلة البيانو ودراسة بعض مقطوعات البيانو عند دينيس أجاي عينة البحث دراسة تحليلية عزفية وتحديد الصعوبات التقنية الموجودة والعمل على تذليلها بما يساعد الدارسين على أدائها وإظهار طابع الرومانتيكية المجددة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي تحليل المحتوى اشتملت العينة على اختيار عينة منتقاه تحتوي على عناصر موسيقية مستوحاه من الرومانتيكية المجددة من كتاب

"The joy of the music of Denes Agay، وتتضمن كابريس فالس" "Valse" "Caprice" ليليات منهاتن Manhattan Nocturne ، وجاءت نتائج تلك الدراسة في أن التحليل العزفي ساعد في تحديد الصعوبات التقنية وتقديم الارشادات المناسبة في تحسين الأداء إظهار طابع الرومانتيكية المجددة بالمقطوعات من خلال المصاحبة المتنوعة ونماذج

إيقاعية ذات تقسيم منتظم، المصطلحات التعبيرية التي تشير إلى تغيير السرعة، وندرة استخدام الحليات.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تدعيم منهج البيانو بالكتب و الطرق الحديثة لتحسين مستوى أداء الطالب المبتدئ، وتختلف معه من حيث فكرة البحث الراهن في اقتراح طريقة دينيس أجاي لتحسين الأداء على آلة البيانو. وترجع الاستفادة من الدراسة إلى أن الاهتمام بعملية التحديث المستمر للطرق والكتب المستخدمة في مقررات آلة البيانو يساعد في علاج المشاكل التقنية والعزفية لدى الطالب المبتدئ.

الدراسة السادسة بعنوان " دراسة ذاتية لبيداغوجيا البيانو فى مؤلفات دينيس أجاي "

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح بيداغوجيا البيانو من خلال التحليل البنائي والعزفي المجموعة من التمارين بمحتوي الكتاب التعليمي الثاني للمؤلف دينيس أجاي وتحديد العناصر الموسيقية والأهداف التعليمية والتقنية اتبعت الدراسة المنهج الوصفي تحليل المحتوى، اشتملت العينة على الكتاب التعليمي الثاني للمؤلف دينيس أجاي، جاءت نتائج تلك الدراسة إلى ظهور السمات المميزة للرومانتيكية المجددة للعناصر الموسيقية التالية: استخدم دينيس أجاي أسلوب بارتوك فى الاعتماد على موسيقى الأغاني الشعبية وصياغتها في صورة تمارين متدرجة من السهل إلى الصعب، بالإضافة إلى إختلاف طول الأقواس اللحنية في التمرين الواحد نادراً ما استخدم السلالم ذات علامات الرفع أو الخفض، وغالباً يستعين بعلامات التحويل قبل النغمة مباشرة مع عدم كتابة الدليل على أن تؤدي النغمات بالتبادل بين اليدين، استخدم دينيس أجاي أساليب مايكل آرون للهارمونييات البسيطة في حدود التآلفات الثلاثية للدرجة الأولى والخامسة.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى تناول المؤلف دينيس أجاي من خلال المجلدات التعليمية، بينما يختلف معها من حيث تناول الدراسة السابقة الكتاب التعليمي الثاني بينما تتناول الدراسة الراهنة الكتاب التعليمي الثالث للمؤلف دينيس أجاي، ترجع الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد العناصر الموسيقية والأهداف التعليمية للمؤلف دينيس أجاي من خلال الكتب التعليمية الخاصة به لما تحتويه من مهارات تساعد في تحسين الأداء على آلة البيانو.

ينقسم هذا البحث إلى جزئين : اولا الجانب النظرى ويشتمل على ما يلى:

— عرض لبعض الطرق والأساليب الحديثة لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو

— نبذة عن " دينيس اجاي " و "مايكل ارون" (حياتهم – اعمالهم – اسلوبهم)

ثانياً: الجانب التطبيقي : و يحتوي على دراسة تحليلية عزفية لطريقة كل من دينيس اجاي و مايكل آرون لتعليم المبتدئين العزف على آلة البيانو.

اولاً: الجانب النظري

عرض لبعض الطرق الاساليب الحديثه لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو.

1) طريقة " روت: Rote

تعتمد على حفظ لوحة المفاتيح قبل البدء في تعلّم قراءة النوتة الموسيقية ، وتهتم بالاستماع مع ملاحظة المسافات والتآلفات على آلة البيانو مع التأكيد على البدايات البسيطة السهلة.

2)Hanz -Gunter Heumann: طريقة " هانز هويمان "

تعتمد طريقة هانز هويمان في تعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو في إبعاد الخوف والخل عنهم والاعتماد على عزف سريع لآلة البيانو وليس على التدريب .

تبنى شعار (لا تخافوا وحاولوا العزف على آلة البيانو) وشعار (إعطي لنفسك بعض الوقت لأجل هواية) وذلك للمبتدئين الكبار .

استخدام أسلوب و طريقة الإثارة في التعلّم في مدونات موسيقية سواء بمدرس أو بدون ليكون بذلك أساساً قوياً في طريقة العزف عملياً ونظرياً . (علاء الدين يس عبد العال 2006ص98)

3)طريقة كلارك شجرة الموسيقى Clark The Music Tree:

ابتكرت كلارك ما يسمى بشجرة الموسيقى The Music Tree فقد رسمت شجرة بها عدد من الوحدات المتعددة تحتوي كل وحدة على ما يحتاجه الطالب من الإيقاعات التي تم تعلمها ، التمارين التكنيكية ، المواد النظرية ، المصاحبة ، ويتم وضع كل ما تم تعلّمه في الوحدة الخاصة به بحيث يمكن التعرف على مستوى هذا الطالب عند النظر إلى الشجرة الخاصة به .

استخدام أسلوب تبادل اليدين في الأداء على آلة البيانو لمساعدة المبتدئين على التعلّم بسهولة ويسر تنوع أساليب المصاحبة للمقطوعات الموسيقية مع الاهتمام بهارمونييات القرن العشرين.

(هاله إسماعيل محمد الصاوي، 2007:ص193).

(4) طريقة الان ميللر Miller:

يؤكد "الان ميللر" على ان الطالب المبتدئ يمكنه الاعتماد على نفسه في التعلم اذا ما وجد التوجيه و التصحيح. حيث صمم برنامج من عشرة فصول عبّاره عن:

- شرح المدرجين "صول ، فا.
- شرح العلامات الزمنية و المفاتيح السوداء .
- التدريب على غناء المسافات.
- شرح سلم "دو" الكبير بابعادة و تصويره على نغمات اخرى لاستنتاج باقي السلالم.
- التعرف على الوضع الصحيح للجسم و اوضاع الذراعين و اليدين و الاصابع.
- استخدام الالان القصيره التي تحتوي على علامات التحويل للتعرف على السلالم الكبيره و الصغيره.
- التعرف على الوضع الصحيح للجسم و اوضاع الذراعين و اليدين و الاصابع.
- استخدام الالان القصيره التي تحتوي على علامات التحويل ، للتعرف على السلالم الكبيره و الصغيره.
- دراسة مقطوعات موسيقية متنوعه. (Miller, Alan:1970,P51)

(5) طريقه دينيس أجاي و مايكل آروون Denes Agey, Michael Aaron:

دينيس أجاي ومايكل آرون هما من أبرز المؤلفين في مجال تعليم البيانو، وقد طوّرا كل منهما طريقا مميزاً يهدف إلى تعليم المبتدئين، بما في ذلك الكبار، بطريقة فعّالة وجذابة. ورغم أن هدفهما الأساسي واحد، إلا أن أسلوب كل منهما يختلف في نواحٍ معينة.

• طريقة دينيس أجاي:

دينيس أجاي ركز على جعل تعلم البيانو متعة للمبتدئين من خلال سلسلته الشهيرة "Joy of Piano" وفيما يلي بعض الملامح البارزة في طريقته و أسلوبه:

- التدرج في الصعوبة: يقدم أجاي الموسيقى بطريقة تدريجية، حيث يبدأ بقطع بسيطة وسهلة للزف ويمزجها مع ألحان ممتعة، ويزيد مستوى التعقيد تدريجياً دون أن يشعر الطالب بصعوبة الانتقال.

- تنوع المقطوعات: يغطي مجموعة متنوعة من الأنماط الموسيقية (الكلاسيكية، الجاز، البوب)، مما يمنح المتعلم خبرة موسيقية شاملة.
- التشجيع على الإبداع: يشجع الطلاب على التفكير في الموسيقى بشكل أكثر إبداعاً، حيث يدمج عناصر من التفسير الشخصي والنغمات الجميلة التي تدعم استمتاع المتعلمين بالموسيقى.
- سهولة الوصول: أغاي يبسط النظريات الموسيقية ويجعلها أسهل للفهم من خلال تمارين مبسطة وشرح واضحة، وهذا يجذب الكبار الذين يرغبون في تعلم الأساسيات دون التعمق الأكاديمي المعقد.

• طريقة مايكل آرون:

مايكل آرون يُعرف بسلسلة "Michael Aaron Piano Course"، التي تعتبر واحدة من أكثر الكتب التعليمية استخداماً. وتتميز طريقته بعدد من النقاط:

- التقنية والتركيز على الأساسيات: آرون يركز بشكل أكبر على الجوانب التقنية والمبادئ الأساسية للبيانو، حيث يحرص على بناء أساس متين في التكنيك لدى الطالب قبل الانتقال إلى المستويات المتقدمة.

- التدريبات المنتظمة: يقدم تمرينات مستمرة ومتكررة، مع التأكيد على وضعية اليدين وأداء الحركات بشكل صحيح. يعد هذا النهج مفيداً للمبتدئين الكبار الذين يرغبون في تأسيس تقنيات دقيقة في العزف.

بنية منظمة ودقيقة يتبع آرون أسلوباً تعليمياً صارماً ومنظماً مع ترتيب دقيق للتدريبات والقطع الموسيقية. يركز على الكفاءة في الأداء والالتزام بالقراءة الصحيحة للنوتة الموسيقية.

- الأناقة الأكاديمية: أسلوب مايكل آرون يعتبر أكثر أكاديمية وتقليدية بالمقارنة مع أغاي. يقدم النظريات والمفاهيم الموسيقية بترتيب أكاديمي واضح، وهذا يتيح للمتعلمين الكبار بناء معرفة قوية وصحيحة بالموسيقى.

○ دينيس أجاي يركز على جعل تعلم البيانو تجربة ممتعة ومسلية، ويعتمد على التنوع والإبداع مع تقديم المقطوعات بطريقة بسيطة وتدرجية، وهذا ما يجذب المتعلمين الكبار الذين يريدون التقدم دون تعقيد.

○ مايكل آرون يتبع أسلوباً أكاديمياً ومنهجياً أكثر، حيث يركز على الجوانب التقنية وبناء الأساس القوي في العزف، وهذا يناسب المتعلمين الكبار الذين يفضلون التعمق في التقنيات واتباع نهج منظم ودقيق.

- كل من الطريقتين له مزاياه، ويعتمد الاختيار بينهما على تفضيلات المتعلم وأهدافه في تعلم العزف.

- السيرة الذاتية لكل من دينيس أجاي و مايكل آرون:

اولاً دينيس أجاي:

ولد أجاي في هنغاريا، ونشأ في بيئة موسيقية ساهمت في تشكيل حبه المبكر للموسيقى. بعد حصوله على تدريب موسيقي في هنغاريا، انتقل إلى الولايات المتحدة في الثلاثينيات، هرباً من الاضطرابات السياسية في أوروبا. استقر هناك واستمر في تطوير مسيرته الفنية والتدريسية، ليصبح أحد الأسماء البارزة في مجال تعليم الموسيقى في أمريكا.

مؤلف موسيقى وناشر، ولد أجاي في قرية صغيرة بالقرب من " بودابست " Budapest " المجر " عام ١٩١١، وتوفي عن عمر يناهز ٩٥ عاماً سنة ٢٠٠٧، حيث تعلم عزف آلة البيانو في الثالثة من عمره، ثم درس التأليف والعزف على آلة البيانو في أكاديمية " فرانز ليست " للموسيقى، حصل على درجة الدكتوراه في التأليف الموسيقي عام ١٩٣٤، والتي كانت بداية مبشرة لنجاحه، حيث قدم مؤلفه عرضت في ختام الحفلات الموسيقية للأوركسترا و الكونسرفتوار بودابست، واصل نشاطه كمؤلف لمختلف الآلات الأوركسترالية والأعمال الكورالية وساهمت التقنية والتركيز على الأعمال لآلة البيانو في جذب انتباه الموسيقيين في ذلك الوقت مثال (إيرنو دوناني)

هذا إلى جانب أنه عادة يسعى لتحقيق جماليات القرن العشرين من خلال عناصر عمله الموسيقي ومن أهمها الأحداث غير المتوقعة والمفاجئة في صياغة الألحان وحدة التنافر ، بشكل ينجم عنه المزيد من الصعوبات التقنية على المؤدى.

هاجر دينيس أجاي إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٣٩ وقت اندلاع الحرب العالمية، وبدأت رحلته عن أى عمل يتناسب مع موهبته في مجال التأليف والعزف على آلة البيانو.

أصبح "دينيس أجاي" مواطناً أمريكياً بانضمامه إلى صفوف الجيش الأمريكى في عام ١٩٤٢، واقتصر دوره على رعاية المرضى وتسليمهم في عنابر المستشفى، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، تم تعيينه في إحدى دور النشر الأمريكية، ثم عمل كقائد للعروض الأوركسترالية بالإذاعة هذا بجانب تدريسه لآلة البيانو. وبالرغم من عمله بالجيش الأمريكى، قرر أجاي لتمسك بوضعه كمؤلف ورئيس تحرير مجلة موسيقية وخبير في العديد من دور النشر .

عُرف دينيس أجاي على مستوى العالم كونه كشكل متفوق في بذل الجهود للوصول إلى خصائص والقواعد المستخدمة في مجال أساسيات طرق تدريس آلة البيانو لما يقرب من أربعون عاما.

بدأ بالعمل على نشر مجموعاته الشهيرة ومقتطفاته الأدبية المختارة ومراجعته العلمية في مجال أصول تدريس آلة البيانو، والتي كانت سبباً في حصوله على العديد من الأوسمة والتكريم، حيث تم انتخابه من جمعية " الطائفة العالمية لتدريس البيانو " كأحد المؤلفين الأمريكيين، وقدمت له " المجلة الدورية للبيانو " إشادته بتفوقه في كتاباته التاريخية ومقتطفاته الأدبية وكتبه التعليمية التي تم تطبيقها في العديد من المدارس الموسيقية والكليات والجامعات العالمية.
(Katz.wiliam,1994,p403)

اعمال دينيس أجاي :

أشهر أعمال أغاي هي مجموعاته التعليمية للبيانو التي تحمل عنوان "The Joy of Piano" و the joy of The First-Year Piano و كانت هذه السلسلة موجهة خصيصا للطلاب.

The Young Pianist's first Book . أربعة كتب لتعليم البيانو للعازف المبتدئ

Four Dance Impression - Parade مجموعة من الرقصات المتنوعة تتضمن

.Polka-Recital Dance - Three Scherzo Dancing Leaves Waltz Serenade

مجموعة من المؤلفات لها طابع كلاسيكية ورومانتيكية وتتضمن

Ballad - Serenata Burlesca

Sonatina No 3 - Prelude to a Fairy Tale

Night- Petie Trianon Suite - Soldier's Hoedown- Pachelbel Canon
Without

.Words - Vibrations - Music

مجموعة المؤلفات لها طابع الموسيقى الشعبي

Popular Diversions 4

Improvisations on Hungarian Folk Dance 2

(<http://www.naxos.Erno Dohany/15904/15904/htm/com>)

ثانياً مايكل آرون :

مايكل آرون (Michael Aaron) هو مؤلف وملحن ومعلم بيانو معروف، وقد قدم إسهامات كبيرة في مجال تعليم البيانو. يعتبر منهجه في تعليم البيانو من أكثر المناهج شهرة في تعليم الأطفال والمبتدئين وحتى الطلاب المتقدمين

ولد مايكل آرون في الولايات المتحدة وبدأ رحلته الموسيقية منذ سن مبكرة، حيث درس الموسيقى والبيانو ليصبح واحداً من أبرز الأساتذة في هذا المجال. كتابه الشهير "Michael Aaron Piano Course" هو سلسلة من الكتب التعليمية المصممة لتدريس البيانو بشكل متدرج، حيث يُستخدم هذا المنهج في مختلف المدارس الموسيقية حول العالم.

يتمتع هذا المنهج بسهولة تطبيقه، حيث يركز على الجوانب الأساسية في تعليم البيانو، مثل القراءة الموسيقية، وتقنيات اليدين، والإيقاع، مما يجعله مناسباً للمبتدئين من جميع الأعمار. مجال تعليم البيانو. يعتبر منهجه في تعليم البيانو من أكثر المناهج شهرة في تعليم الأطفال والمبتدئين وحتى الطلاب المتقدمين.

أعمال مايكل آرون:

مايكل آرون اشتهر بشكل رئيسي بسلسلته التعليمية Michael Aaron Piano Course، والتي تشمل عدة مستويات تعليمية موجهة لتطوير مهارات العزف على البيانو تدريجياً. تتألف هذه السلسلة من كتب تتدرج من المبتدئين إلى المستويات المتقدمة، وتغطي جوانب مختلفة من تعليم البيانو، بما في ذلك:

(1) Michael Aaron Piano Course - Prime: هذا الكتاب مخصص للمبتدئين، ويحتوي على الأساسيات مثل التعرف على النوتات الموسيقية الأولى، واستخدام اليدين بشكل صحيح، وأسس الإيقاع.

(2) Michael Aaron Piano Course - Grade 1, 2, 3, 4: هذه الكتب تمثل المستويات المختلفة من السلسلة، حيث يتعلم الطلاب تقنيات أكثر تعقيداً مثل قراءة النوتات المتقدمة، وتطوير مهارات التنقل على المفاتيح، والتدريب على الإيقاعات المركبة.

3) Michael Aaron Adult Piano Course: سلسلة مخصصة للبالغين تهدف إلى تعليم البيانو بطريقة مناسبة لأعمارهم ومستوياتهم، مع الحفاظ على أسلوب سلس وتدرجي.

4) Michael Aaron Piano Technic: كتب تركّز على الجانب التقني في العزف، حيث تساعد الطلاب على تحسين مهارات الأصابع وتطوير القوة والتحكم في اليدين.

سلسلة مايكل آرون للبيانو تعتبر مرجعاً أساسياً في تعليم البيانو، وهي مستخدمة في العديد من المدارس الموسيقية والمناهج التعليمية حول العالم.

(هاله إسماعيل محمد الصاوي، 2006: ص168: 170)

(<http://www.musantiqua.com/mus/me/pi/>)

ثانياً: الجانب التطبيقي:

العينة المنتقاة من كتاب من دينيس أجاي

التمرين الأول:



التحليل العزفي للتمرين الأول:

(1) يتكون التمرين من جملتين موسيقيتين كل جملة عبارة عن 8 موازير.

(2) يتم عزف التمرين بتبادل اليدين على مدرجى مفتاح صول و فا .

(3) يلاحظ ترقيم أول نغمة فقط في مازورة رقم 1 ومازورة رقم 3 وهذا يدل على عزف التمرين بأكمله بنفس الترقيم.

الخطوات والإرشادات المقترحة اللازمة لتنفيذ التمرين:

- (1) التعرف على وضع اليدين على لوحة المفاتيح على آلة البيانو (تكون قبضة اليد في شكل نصف دائري وكأن العازف ممسكاً بكرة صغيرة بحيث تستدير الأصابع الخمسة على سطح الكرة ويتم وضعها على آلة البيانو).
- (2) بدء العزف بالإصبع رقم 1 لليد اليمنى (نغمة دو الوسطى) كنقطة إرتكاز للأداء مع وضع باقى الأصابع فى حالة إستعداد للعزف.
- (3) يجب أن تكون الأصابع الغير مستخدمة فى العزف فى حالة إسترخاء.

التمرين الثانى:



التحليل العزفى للتمرين الثانى :

- (1) يتكون التمرين من جملة موسيقية (8 موازير) منقسمة إلى عبارتين متماثلتين تماماً.
- (2) يتم عزف التمرين بتبادل اليدين على مدرجى مفتاح صول و فا .
- (3) يلاحظ عزف النغمات بطريقة تصاعدية (سلمية).
- (4) يلاحظ تدوين أرقام الأصابع على النغمات.
- (5) التأكيد على تدوين أسماء النغمات على المدرج.

الخطوات والإرشادات المقترحة اللازمة لتنفيذ التمرين:

- (1) يجب أن تكون أصابع العازف غير متلاصقة ببعضها البعض قدر الإمكان.
- (2) التعرف على المدرج الموسيقى الذى يتكون من خمس خطوط وأربع مسافات.

- (3) يجب أن يكون ضغط اليد رأسياً مع تجنب تشنج الإبهام.
 (4) الإلتزام بترقيم الأصابع المدون على التمرين.

التمرين الثالث:



التحليل العزفي للتمرين الثالث:

- (1) يتكون التمرين من جملتين موسيقيتين كل جملة عبارة عن 8 موازير.
- (2) يتم عزف التمرين بتبادل اليدين على مدرجى مفتاح صول و فا .
- (3) إستخدام الميزان الثلاثي.
- (4) إضافة علامة عارضة وهى علامة # على نغمة فا فى المازورة الأولى ومازورة رقم 9.
- (5) إستخدام مصطلح التعبير الأداء بقوة (F).
 الخطوات والإرشادات المقترحة اللازمة لتنفيذ التمرين:
 - (1) يجب قراءة مفتاحى صول و فا.
 - (2) أداء النغمات أداءً متصلاً.
 - (3) إعطاء القيمة الزمنية الصحيحة للإيقاعات والتهيئة المسبقة للأصابع للنزول على النغمات الصحيحة والحفاظ على اليدين متلازمتين وتحريك الأصابع بنعومة.

التمرين الرابع:

Skip To My Lou

Folk Tune, U.S. A.



التحليل العزفي للتمرين الرابع:

- (1) يتكون التمرين من جملة موسيقية (8 موازير) منقسمة إلى عبارتين متماثلتين تماماً.
 - (2) إستخدام الميزان الرباعي.
 - (3) تدوين كلمات الأغنية على النغمات بحيث يمكن الغناء أثناء العزف.
- الخطوات والإرشادات المقترحة اللازمة لتنفيذ التمرين:

- (1) التعرف على الميزان الرباعي.
- (2) التعرف على تقسيم النوار إلى إيقاع (تا تا)
- (3) الإلتزام بالزمن المحدد للنغمات (النوار والبلاش والكروش).

التمرين الخامس:



التحليل العزفي للتمرين الخامس:

- (1) يتكون التمرين من جملة موسيقية (8) موازير منقسمة إلى عبارتين متماثلتين تماماً.
 - (2) يلاحظ ترقيم الأصابع على النغمات.
 - (3) وجود سكتة النوار التي يقابلها نغمة في اليد اليسرى وذلك تسهيلاً لأداء التمرين.
- الخطوات والإرشادات المقترحة اللازمة لتنفيذ التمرين:
- (1) الإلتزام بترقيم الأصابع المدون.
 - (2) التركيز على الموازير لتضمنها الأداء باليدين معاً.

- العينة المنتقاة من كتاب مايكل آرون

التمرين السادس:



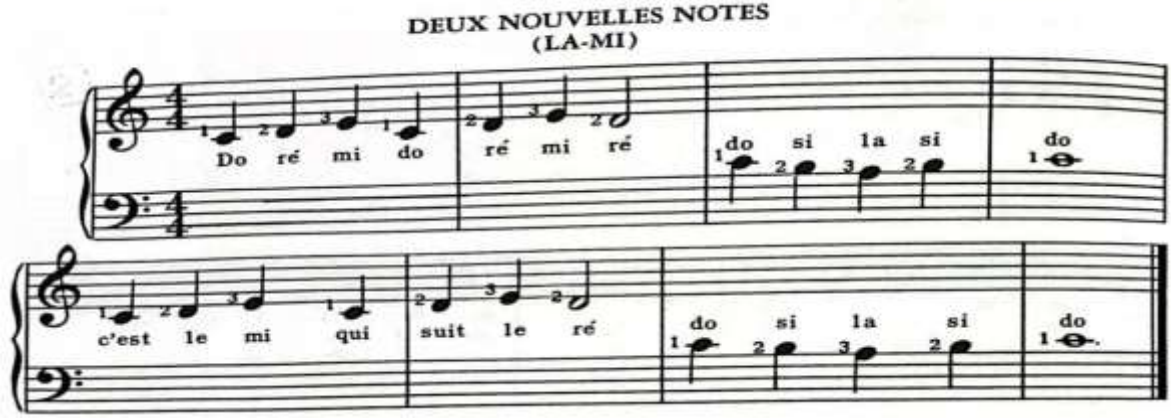
التحليل العزفي للتمرين السادس:

- (1) يتكون التمرين من جملة موسيقية (8) موازير منقسمة إلى عبارتين متماثلتين تماماً.
 - (2) يوجد التمرين على إيقاع بسيط وهو إيقاع النوار.
 - (3) ينتهى التمرين بعزف نغمة ممتدة على إيقاع الروند.
- الخطوات والإرشادات المقترحة اللازمة لتنفيذ التمرين:
- (1) التعرف على زمن إيقاع النوار.
 - (2) أداء النغمات أداءً متصلاً.
 - (3) الإلتزام بترقيم الأصابع المدون وتخيل أرقام الأصابع الغير مدونة.

التمرين السابع:

التحليل العزفي للتمرين السابع:

- (1) يتكون التمرين من جملة موسيقية مطولة (12) مازورة.
 - (2) إستخدام الميزان الر باعى.
 - (3) بداية وضع مصطلحات السرعة فالتمرين بطئ السرعة.
 - (4) إستخدام المصطلح التعبيري متوسط القوة ويرمز له بالرمز (mf).
- الخطوات والإرشادات المقترحة اللازمة لتنفيذ التمرين:
- (1) مراعاة الأداء بالمصطلحات التعبيرية المدونة:
 - (2) Mezzo forty (mf) ويعنى الأداء بقوة متوسطة.

التمرين الثامن:

التحليل العزفي للتمرين الثامن:

- (1) يتكون التمرين من جملة موسيقية (8) موازير منقسمة إلى عبارتين متماثلتين تماماً.
 - (2) يلاحظ تدوين أرقام الأصابع على النغمات.
 - (3) يلاحظ تدوين أسماء النغمات على المدرج.
 - (4) يلاحظ الحركة العكسية بين اليدين وبنفس أرقام الأصابع المستخدمة.
- الخطوات والإرشادات المقترحة اللازمة لتنفيذ التمرين:

- (1) قراءة التمرين قراءة عزفية.
- (2) الإلتزام بترقيم الأصابع المدون على التمرين.
- (3) الإلتزام بعزف النغمات المدونة على المدرج .
- (4) يراعى فى الأداء الإستدارة الكاملة لأصابع اليد مع مراعاة إعطاء النغمات قيمتها الزمنية.

التمرين التاسع:

التحليل العزفي للتمرين التاسع:

- (1) يتكون التمرين من جملة موسيقية (8) موازير منقسمة إلى عبارتين متماثلتين تماماً.
 - (2) يلاحظ كتابة التمرين في سلم صول الكبير.
 - (3) يلاحظ تدوين أرقام الأصابع على النغمات.
 - (4) يلاحظ تدوين كلمات الأغنية على النغمات.
 - (5) استخدام الرباط اللحني (Phrase).
 - (6) يمكن أداء هذا التمرين مرة أخرى ولكن عن طريق تبادل اليد اليمنى واليسرى.
- الخطوات والإرشادات المقترحة اللازمة لتنفيذ التمرين:

- (1) الالتزام بترقيم الأصابع المدون.
- (2) أداء سلم صول الكبير صعوداً وهبوطاً كل يد على حده.
- (3) أداء سلم صول الكبير باليدين معاً مع الالتزام بترقيم الأصابع.
- (4) الجمع بين نغمتين معاً كمسافة مزدوجة حيث يتطلب عزف النغمات المزدوجة ما يلي:
- (5) عزف كل نغمة ببطء وعلى حده.
- (6) الجمع بين النغمتين وعزفهما بقوة لمس واحدة وفي زمن متساوى.
- (7) ولأداء الرباط اللحني الممتد لمازورتين (عزف النغمة الأولى بعمق من خلال نزول الرسغ إلى أسفل مع التدرج في عزف النغمات التالية صعوداً وهبوطاً تبعاً لسير الخط اللحني وعزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء باتجاه الرسغ قليلاً لأعلى.

التمرين العاشر:

التحليل العزفي للتمرين العاشر:

- (1) يتكون التمرين من جملة موسيقية (8) موازير منقسمة إلى عبارتين متماثلتين تماماً.
 - (2) يلاحظ تدوين أرقام الأصابع على النغمات.
 - (3) يلاحظ تدوين كلمات الأغنية على النغمات (هذا التمرين لأغنية أطفال (FRERE JACQUES) بحيث يمكن غناء الأغنية مع العزف وذلك لإستثارة المبتدئين على أداء الأغاني التي يحبون سماعها.
 - (4) وضع مصطلحات السرعة فالتمرين متوسط السرعة.
- الخطوات والإرشادات المقترحة اللازمة لتنفيذ التمرين:
- (1) الإلتزام بتدوين الأصابع المدونة.
 - (2) هذا التمرين لأغنية أطفال (FRERE JACQUES) بحيث يمكن غناء الأغنية مع العزف وذلك لإستثارة المبتدئين على أداء الأغاني التي يحبون سماعها.
 - (3) مراعاة الأداء بالمصطلحات التعبيرية المدونة:
 - (4) Moderato وتعني أن التمرين يعزف بسرعة متوسطة.

نتائج البحث :

بعد الدراسة والتحليل العزفي لطريقة دينيس أجاي مايكل آرون لتعليم البيانو للمبتدئين تمكنت الباحثة من الاجابة على اسئلة البحث وهى على النحو التالى:

السؤال الاول : ما الطرق و الاساليب الحديثة لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو.

تعليم المبتدئين الكبار عزف آلة البيانو يتطلب أساليب تختلف عن تلك المستخدمة مع الأطفال، نظراً لاختلاف الدوافع، القدرات الذهنية، وأسلوب التعلم. وفي السنوات الأخيرة، ظهرت العديد من الطرق والأساليب الحديثة التي تراعي احتياجات الكبار، من أبرزها: طريقة روت ، هانز هويمان ، مايكل آرون ، دينيس أجاي.

السؤال الثاني: ما طريقة كل من دينيس أجاي و مايكل آرون في تعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو.

" دينيس أجاي و مايكل آرون " مكملان لبعضهما البعض، فيمكن التنقل بين التمارين لكل منهما بتسلسل منطقي، مما يؤدي إلى سرعة تعلم الطلاب المبتدئين، وتمكنهم من الأداء دون نفور ومشقة كما يتميز طريقتهم بالاهتمام الناحية التعليمية والتربوية المتدرجة من السهولة إلى الصعوبة وإكساب الدارس أكثر من مهارة في المؤلفات الواحدة .

السؤال الثالث: ما خطوات الطريقة المبتكرة لتعليم العزف على آلة البيانو.

- (1) التأسيس الموسيقي العملي (تعليم قراءة النوتة بطريقة مبسطة دون تعقيد نظري)
- (2) التعلم السمعي و الاعتماد على الالذن(تشغيل المقطوعة ليستمع لها المتعلم)
- (3) التدريب المنتظم القصير المدى.
- (4) التدرج السريع في اكتساب المهارات والتقنيات العزفية .
- (5) استخدام هرمونيات بسيطة.
- (6) استخدام تبادل وتقاطع اليدين في الأداء على آلة البيانو .

التوصيات المقترحة:

- (1) إضافة كتابي " دينيس أجاي و مايكل أرون " ضمن المناهج الدراسية للمبتدئين في كليات إعداد المعلم.
- (2) إثراء المكتبات الموسيقية بمجموعة من الكتب الحديثة لمؤلفين معاصرين .
- (3) الاهتمام بمؤلفات " دينيس أجاي و مايكل أرون " المتعددة للبيانو بالدراسة والتحليل.
- (4) الاهتمام بالطرق والأساليب الحديثة في تعليم آلة البيانو .

المراجع:

1. دينيس أجاي، (1971). فرحة السنة الأولى في العزف على البيانو. نيويورك: دار نشر يوركتاون ميوزيك.
2. دينيس أجاي (1981). فرحة الكلاسيكيات الأولى. نيويورك: دار نشر يوركتاون ميوزيك.
3. آرون، مايكل. (1945). دورة مايكل آرون لتعليم البيانو: الدروس، المستوى 1-4. الولايات المتحدة: دار نشر بيلوين ميلز.
4. آرون، مايكل. (1951). دورة مايكل آرون لتعليم البيانو للكبار. الولايات المتحدة: دار نشر بيلوين ميلز.
5. Agey, D. (1981). The Joy of First Classics. Yorktown Music Press
6. Lessons, Grade 1– Aaron, M. (1945). Michael Aaron Piano Course 4. Belwin Mills Publishing
7. Aaron, M. (1951). Michael Aaron Adult Piano Course. Belwin Mills Publishing
8. طريقة مايكل آرون لتعليم العزف على آلة البيانو للمبتدئين.
9. Harvard Dictionary of Music 1964, P 733
- (2) (هاله إسماعيل محمد الصاوي، 2006: ص 168: 170)
- (3) (<http://www.musantiqua.com/mus/me/pi/>)